أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثنا عباد بن كسيب حدثني الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال قدمت على النبي A فعرض علي الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من القرآن فقلت : يا رسول ا إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال : " وما عملت " قلت : ضلت ناقتان لي عشزوان فخرجت أبغيهما على جمل لي فرفع لي بيتان في قضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة . قد ولدت . قد ولدت قال : " وما ولدت " قالت : جارية . قال فادفنيها . فقلت : أنا أشتري منك روحها لا تقتلها . فاشتريتها بناقتي وولديهما والبعير الذي تحتي وظهر الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوان وجمل فهل لي من أجر فقال رسول ا A : " هذا باب من البر لك أجره إذ من ا عليك بالإسلام " .

أخرجه الثلاثة .

الصعق أبو عبد ا .

" س " الصعق أبو عبد ا أخرجه أبو موسى وقال : ذكره سعيد القرشي وقال : لا أدري له صحبة أم لا وروى بإسناده عن عبد ا بن الصعق عن أبيه قال : قال رسول ا A : " لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الإنس " .

باب الصاد والفاء .

صفرة أبو معدان .

" س " صفرة أبو معدان قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء وقال : ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

صفوان بن أمية .

" ب د ع " صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي . وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح جمحية أيضا يكنى أبا وهب وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي A قال لصفوان : " أنزل أبا وهب " . وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي A قال له : " أبا أمية " .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ولما فتح رسول ا A مكة هرب صفوان بن أمية إلى جدة فأتى عمير بن وهب بن خلف وهو ابن عم صفوان إلى رسول ا A ومعه ابنه وهب بن عمير

فطلبا له أمانا من رسول ا A فأمنه وبعث إليه بردائه أو ببردة له وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانا له فأدركه وهب بن عمير فرجع معه فوقف على رسول ا A وناداه في جماعة من الناس : يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أن أمنتني على أن لي مسير شهرين . فقال له رسول ا A : " أنزل أبا وهب " . فقال : لا حتى تبين لي . فقال رسول ا A : " أنزل ولك مسير أربعة أشهر " . فنزل وسار مع رسول ا A إلى حنين واستعار منه رسول ا A سلاحا فقال : طوعا أو كرها فقال : " بل طوعا عارية مضمونة " . فأعاره وشهد حنينا كافرا فلما انهزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل وهو أخو صفوان لأمه : آلا بطل السحر ! .

فقال : صفوان : اسكت فض ا فاك فوا لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن . يعني عوف بن مالك النضري ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول ا A يوم حنين .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا الحسن الخلال حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان أنه قال : " أعطاني رسول ا A يوم حنين وإنه لأبغض الناس إلي فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي " .

لما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول ا A قال : وا ما طالب بهذا إلا نفس نبي فأسلم